

"الهاله" في وضع منظومة لونية لتعزيز الجانب الجمالي للمنتجات في مجال التصميم الصناعي"

## The aura in the development of a color system for enhancing product aesthetics in the field of industrial design

د/ صفاء ابراهيم عبد الفتاح حنفي

مدرس، قسم التصميم الصناعي، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

### ملخص البحث Abstract:

**الكلمات الدالة** **Keywords:**  
الطاقة النورانية

The aura

نظرية الدلالة

Denotation theory

نظرية الألوان الحقيقية

True Colors Theory

يعد اللون من اهم عناصر التصميم التي يعتمد عليها المصمم في نجاح المنتج في السوق، حيث يعتبر اللون وسيلة الاتصال بين المنتج والمستهلك، لذلك يشغل اختيار اللون في التصميم ذهن المصمم بشكل كبير، ولكن يعتمد المصمم على نظرية الدلالة في اختيار لون منتج حيث انها النظرية التي يتعلمها خلال مراحل دراسته، والمقصود بنظرية الدلالة هي ان للون معني ودلاله رمزية ثابتة فعلي سبيل المثال اللون الأبيض مدلوله الطهارة والنقاء، واللون الأخضر السلام، واللون الأحمر الاثارة وجذب الانتباه، واللون الأسود القوي والحزن، واللون البنفسجي الاحلام والخيال لذا ارتبط هذا اللون في ذهن المصمم بأنه لون نسائي، لذلك نجد ان اختيار المصمم للون يرتبط بهذه النظرية، مما ادي الي تقسيم المنتجات الي مجموعات كل مجموعة لها لون، فعلي سبيل المثال نجد أن المنتجات المنزلية "الثلاجة - الغسالة- البوتجاز - الافران..... الخ" استولت على اللونين الابيض والرمادي فالابيض كلون اساسي والرمادي كلون خامه "الاستل ستيل" لا يقبل الطلاء لهذه المنتجات مما فرض على المستهلك مجموعة متشابهة من المنتجات رغم اختلاف التصميم، ولكن اللون الذي فرضه المصمم بناء على نظرية الدلالة ادي الي احساس المستهلك بعدم الاختلاف بين المنتجات، مما خلق نوع من الملل والرتابه في المنتجات لدي المستهلك، ولقد تلخصت مشكلة البحث في تقديم نظرية اخري في الالوان يستفيد منها المصمم الصناعي حيث تقدم له فلسفة ورؤية مختلفة في اختياره للون، وهي نظرية الأيرو " The aura " وتعني الطاقة البشرية النورانية التي تحيط بجسم الإنسان، والتي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة، وهي مكونه من سبع مستويات لونها من الداخل الي الخارج هو اللون الاحمر، البرتقالي، الأصفر، اخضر، ازرق فاتح "نيلي"، بنفسجي أي انها الوان الطيف او الوان الضوء، وارتبط كل مستوي بجزء داخل جسم الانسان سمي "شقرا" كما اطلق عليه الصينيون وهذه الشقرات السبع تعتبر مراكز للطاقة الداخلية للإنسان، فلون الهاله وانتظامها حول جسم الإنسان يدل على ان الإنسان سليم صحيا ودينا، ولكن اختلاف لون الهاله اي بهتان اللون، أو عدم انتظام الهاله دل ذلك على ان الإنسان مريض، وهذه الطاقة البشرية " The aura " تم بالفعل تصويرها ببعض الكاميرات الخاصه، ومن الأبحاث والدراسات التي تم اجرائها في هذا المجال ثبت ان الألوان المبهجة والزهور الجميلة تقوي ذبذبة الهاله وتجعل صاحبها أكثر حيوية ونشاطا و تفاؤلا و يعمل الحزن والتشاؤم على طمس الهاله مما يصل بالانسان إلى المرض .

ولقد تناولت الدراسة الوان الهاله بالشرح والتحليل، ومعاني هذه الالوان التي هي من صنع الخالق سبحانه وتعالى، وخلصت ببعض النتائج التي من أهمها أن اللون طاقة تخترق الجسد من خلال الجلد مؤثرة على عمليات ووظائف أعضاء الجسم كمساهمة أشعة الشمس بتكوين فيتامين (د)، وأن كل لون من الوان الهاله البشرية التي احاط الله بها الإنسان يخص جزء يتفاعل مع جزء من جسم الانسان. وكذلك أن التعرض للالوان المبهجة تقوي ذبذبة الهاله وتجعل الإنسان أكثر حيوية ونشاطا و تفاؤلا. وكذلك فإن تجنب اختيار الوان باهته "باستيل" للمنتجات. كما أن استخدام الالوان التي تخاطب اعضاء جسم الانسان للمنتجات التي تتعامل معها، فعلي سبيل المثال اجهزة الحاسب والتي يتعامل معها الانسان كاطول فترة ممكنه انسب لون لها هو البنفسجي حيث يخاطب العقل.

Paper received 8<sup>th</sup> January 2015, accepted 25<sup>th</sup> February 2015, published 1<sup>st</sup> of April 2015

### مقدمة Introduction:

(لم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود \* ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور) [فاطر: 27-28].

من المعروف والثابت علميا أن الله خلق الإنسان من جسد وروح وقد مزجت بنية الإنسان بعناصر وتموجات كهربائية وإشعاعات ذاتية بحيث تتجانس كلية مع العناصر الموجودة في الكون المحيط به من موجات كهرومغناطيسية وإشعاعات كونية وذبذبات لونية وكلاهما مكون من درجات مختلفة من الذبذبات الموجية، مما يؤهل الإنسان إلى الحياة بواسطة هذه الطاقات الكهربائية والإشعاعية. ولكل شخص إشعاعات تختلف في طول موجتها وعدد ذبذبتها وتردداتها عن غيره، وبذلك كل شخص مستقل عن غيره في الصفات والطباع. ومن النادر تماثل اثنين تماثلا كاملا،

وبذلك يكون لكل شخص لون خاص يتميز به، (أي: طول موجة وذبذبة ترددية خاصة به)، كبصمات الأصابع، فكل إنسان تتبعث منه إشعاعات خاصة به ويستقبل إشعاعات من الكون من الإشعاعات والذبذبات اللونية التي تحيط به في البيئة التي يعيشها. وكذلك تسبب الإشعاعات الموجية والذبذبات الصحة والمرض والحب والكراهية. ولذلك لو كانت الموجات المرسله والمستقبلة بين شخص وآخر متقاربة نتج عن ذلك تفاهم ومحبة قوية، وكلما تنافرت كلما نتج عنها خلاف وكراهية، وقد تم دراسة تأثير الألوان على حالتنا النفسية والصحية، وطريقة تفكيرنا من قبل العلماء لسنين طويلة. فالشخص الذي يفضل لونا معيناً على لون آخر يكون له علاقة بتأثير ذلك اللون على إحساس ذلك الشخص. فاللون هو عبارة عن ضوء أو طاقة مشعة مرئية ذو طول موجي معين. تقوم المستقبلات الضوئية المسماة بالمخروطات في الشبكية بترجمة هذه الطاقة إلى ألوان، وتحتوي الشبكية على ثلاثة أنواع من المخروطات: وهي اللون الأزرق واللون الأخضر واللون الأحمر،

علاجات الطب النفسية منها . وتقسم هذه التأثيرات الى:

- التأثيرات المباشرة : تظهر الاشياء بمظهر الفرح او الحزن وتعطي شعور ببرودتها او دفئها.
- التأثيرات غير المباشرة : فهي تتغير تبعاً لشخصية الفرد وثقافته وحالته الاجتماعية والاقتصادية والعاطفية والانطباعات الموضوعية وغير الموضوعية المتولدة من تأثير اللون عليه .

وعليه توصل المصمم إلى كيفية توظيف هذه الألوان في مجالات متعددة من حياته ومنها مجال التصميم الصناعي، وإن الألوان لاتحمل المزاج معها فحسب بل تحمل الدلالات التعبيرية ويمكن أن يكون التعبير الجيد ناتج عن الاستعمال الجيد له بالشكل الذي يثير الاهتمام فاللون قد يفصح عن أمور عدة .

، والدلالة على كفاءة المصمم العالية في توظيف تأثيرات اللون، كما إن التقيد باستخدام ألوان معينة ليعتبر قانوناً ثابتاً من قبل المصمم، فهو حالة تخضع إلى ذوقه، وحسب مقتضيات التصميم، والصورة التي يراها مناسبة ومؤثرة على نفسية المستخدم لأن اللون المستخدم في المنتجات الصناعية يعتبر من أهم المحفزات الحسية والذهنية المرتبطة بإثارة دافع الرغبة عند المستهلك، وإن استخداماته المتغيرة يؤدي إلى اظهار القيم الجمالية في التصميم .

2- تأثيرات الألوان على الإنسان:

اللون موجود في كل مكان ضمن وجودنا الفيزيقي، وهو أحد العناصر الأكثر أهمية في حياتنا الإنسانية، وله تأثيراً كبيراً على مزاج الفرد وذهنه. وقد وجدت الأبحاث أن الألوان المختلفة يمكن أن تثير ردود فعل مختلفة جداً في الناس. واللون يشكل جانباً هاماً من الجهود التي نبذلها لخلق المساحات الشخصية التي تروق لنا و حتى الآن لا يعرف إلا القليل عن السبب الذي يجعل الناس يحبون أو يكرهون الألوان، ولماذا يفعلون ذلك. أن تفضيل الناس للألوان يعكس معلومات مفيدة حول شخصياتهم وأنماط تلك الشخصيات، والسلوكيات التي يمارسونها مما يساعدنا على توقع سلوكهم المستقبلي. وقد أجريت بحوث قليلة نسبياً للتحقيق في الروابط بين العديد من المتغيرات وتفضيل الأفراد للألوان .

وقد تبين أن الألوان تؤثر على لون مزاجنا، مما يؤثر في طريقة تعاملنا مع بيئتنا. وأن التعبير عن التفضيلات الشخصية للألوان هو انعكاس لمحركات اللاوعي داخل الأفراد. وقد أظهرت مجموعة متزايدة من البحوث في علم النفس البيئي أن لون غرفة أو مكان العمل يمكن أن يكون له آثار عميقة على مزاج الأفراد وعلى أداءهم لمجموعة متنوعة من المهام. وحسب وجهات النظر المعاصرة على سبيل المثال، هناك دراسة قام بها ستون (2001) أظهرت أن المزاج الإيجابي يكون أعلى عند الأفراد الذين يعملون في مكان ذو لون أزرق مقارنة بالأفراد الذين يعملون في مكان ذو اللون الأحمر. كما يتأثر أداء الأفراد في مهارتي القراءة والفهم باللون، فقد ظهر بان البيئة الحمراء تؤدي إلى خفض أداء الأفراد في مهارتي القراءة والفهم. هذه الدراسة تقدم دليلاً مباشراً، على أن للألوان تأثير ما على الأداء الإدراكي للإنسان. مما يوحي بأنه يمكن أن نكون مدفوعين إدراكياً وذلك عن طريق الإثارة الفسيولوجية التي ينتجها اللون. وقد أشارت دراسة ستون عام (2003) في نتائجها إلى أن مستويات اللون الأحمر زاد من الإثارة لدى مجموعة من الأفراد. علماً بأنه عندما تقترن الإثارة مع مهمة، فإنها تسبب العجز في الأداء الإدراكي. والشكل رقم "1" يوضح تأثير كل لون على العقل والتفكير.

وأما بقية الألوان فتشعر بها بخلط هذه الألوان الثلاثة. وطبقاً لدراسات قام بها الدكتور الكسندر شاولس (مدير المعهد الأمريكي للبحوث الحيوية الاجتماعية في تاكوما بولاية واشنطن)، فإنه عندما تدخل طاقة الضوء أجسامنا، فإنها تنبه الغدة النخامية والصنوبرية، وهذا بدوره يؤدي إلى إفراز هرمونات معينة، تقوم بإحداث مجموعة من العمليات الفسيولوجية. وهذا يشرح لماذا الألوان لها تلك السيطرة المباشرة على أفكارنا ومزاجنا وسلوكياتنا، ومما يثير الدهشة أن للألوان تأثير حتى على كفيفي البصر، والذين يظن أنهم يحسون بالألوان، نتيجة لترددات الطاقة التي تتولد داخل أجسامهم وذلك يدل على ان الألوان التي نختارها لملابسنا ومزنازلنا والمنتجات التي نتعامل معها يكون لها تأثير عميق فينا.

ومن المعروف أن الألوان تخفف التوتر، وأنها تملأ الإنسان بالطاقة، بل إنها تخفف الألم والمشاكل الجسمانية الأخرى. و من الجدير بالملاحظة أن هذه الفكرة ليست جديدة، ففي الواقع هذا العلاج هو في الأصل من العلوم التراثية الصينية القديمة ويسمى بال(فينج شوي).

### مشكلة البحث Statement of the problem:

1-اعتمد المصمم الصناعي علي نظرية الدلالة لاختياره لالوان المنتجات التي يقوم بتصميمها، وهي النظرية التي يتعلمها خلال مراحل دراسته.

2-تحديد فكر المصمم في نظرية الدلالة فقط جعل اختياره في الالون محدد طبقاً لحدود معرفته.

3-وضع المنتجات في قالب لوني واحد طبقاً لطبيعة استخدامها .

4- فرضت نظرية الدلالة مجموعة لونية ثابتة على المنتجات لم تتغير منذ سنين .

### اهداف البحث Objectives:

- 1-عرض نظرية اخري "نظرية الأيرو" بالاضافة لنظرية الدلالة للأستفادة منها في التصميم الصناعي.
- 2-التجديد في افكار المصمم بالنسبة للفلسفة التي يعتمد عليها في اختياره للالوان.
- 3-تطبيق مجموعة لونية جديدة قائمة على فلسفة وفكر في مجال التصميم الصناعي.
- 4-كسر الملل الذي اتصفت به بعض المنتجات بتطبيق مجموعات لونية جديدة تضي عليها البهجة والجاذبية.

### منهج البحث Methodology:

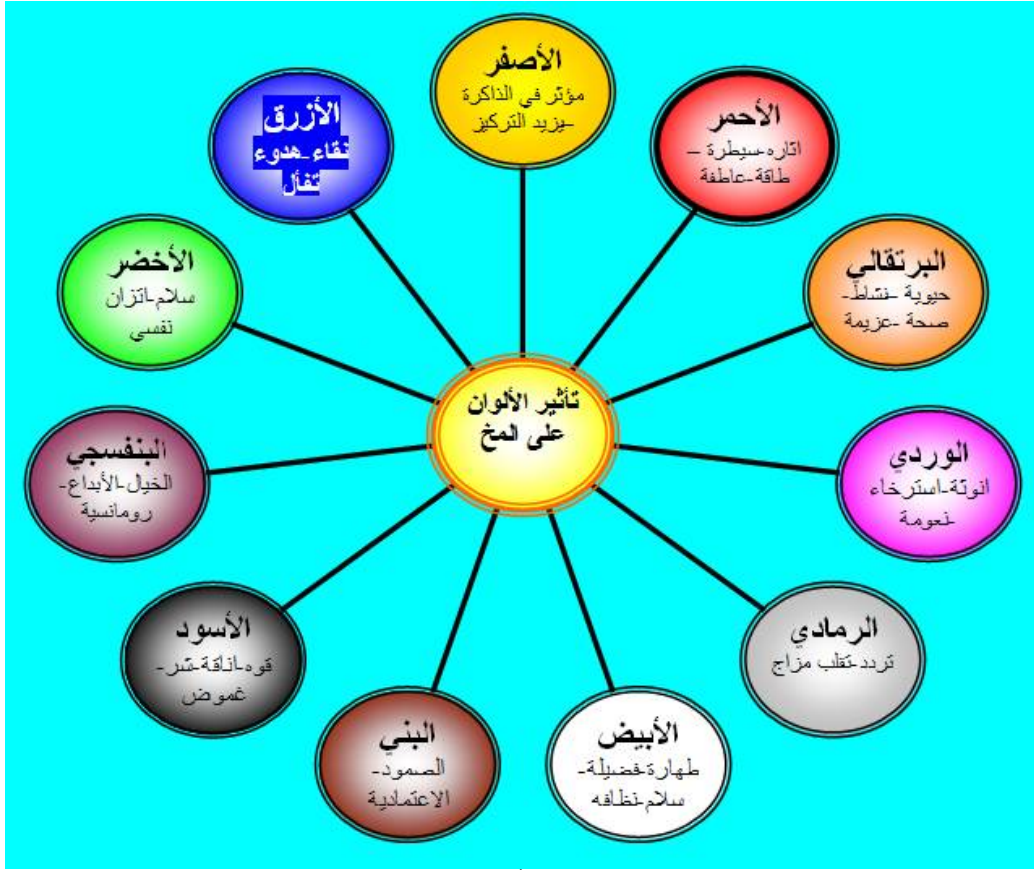
- المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical method

### الإطار النظري Theoretical Framework

1- دور اللون في التصميم:

إن اللون ينتشر في كل مكان و مهمته إيصال رسالة حتى لو كنا لا ندرك ذلك، في حين ان هذه الرسالة قد تختلف من ثقافة لآخرى، و في العادة فان اللون يعني اكثر للسوق الذي يستهدفه، فن اللون قد يكون من اكثر الجوانب التي يغفل عنها المصمم.

لقد عرف الانسان الألوان بأبسط صورها من خلال تمييزه لألوان الثمار وألوان الحيوانات وحتى ألوان البشر، وهذه كانت بداية معرفته بأنواعها، ذلك إن أي ظاهرة تبدأ بسيطة في حياة الإنسان ثم تتطور بتطور أفكاره وعاداته ليطورها حتى أصبح استعمالها ضرورياً كما في توظيف الألوان في جميع المنتجات التي يتعامل معها الإنسان. ويرتبط التأثير السيكولوجي للون بالمعرفة الدقيقة لنفسية الانسان وتستطيع الالوان ان تهيبء الفرح والمرح والحزن والكآبة لتدخل في مجال تطبيق التصميم بكل انواعه وكذلك



شكل رقم "1" يوضح تأثير كل لون على المخ.

المختصين لوضع وجهات نظر لتفسير ما يحدث، وفي العديد من المجالات العلمية أن كانت في حقل الفيزياء أو الفنون إلى جانب علم الاجتماع. ولم يكون علم النفس بعيدا عن ذلك. فكان له دورا فاعلا من خلال علم نفس الألوان وعلم الشخصية لدراسة هذا الجانب من العلاقة بين سلوك الإنسان ومشاعره وأفكاره وتصرفاته وما يوجد في الطبيعة من الألوان. وفي جانب الشخصية الإنسانية ظهرت العديد من النظريات لدراسة ذلك وتم وضع العديد من الاختبارات لاكتشاف مكونات الشخصية الإنسانية. ومن بين تلك النظريات نظرية حقيقة الألوان .

3- نظرية الألوان الحقيقية True Colors Theory "في علم النفس"

نظرية الألوان الحقيقية يمكن إرجاع أصولها إلى أبقراط (Hippocrates)، وهو الذي حدد أربعة أنواع مختلفة من البشر كالآتي :-

- 1- الدموي (Sanguine) وهو مشرق، مرح، متفاعل، مبتهيج، مفعم بالأمل.
- 2- الصفراوي (Choleric) وهو غاضب، حاد الطبع، عنيد، شرس، نزق.
- 3- البلغمي (Phlegmatic) وهو (بارد، سلبي، لا مبالي، خامل، ضعيف).
- 4- السوداوي (Melancholic) وهو (كئيب، يائس، نكد، عابس).

وهي تشير إلى الخصائص والسمات المختلفة للغاية والتي تعبر عن المزاج الشخصي للفرد وتطبع شخصيته بها.

ولقد أثرت نظرية الألوان الحقيقية في فكر ونظريات العديد من علماء ودارسي علم النفس في العصر الحديث، فقد قام دون لوري (Don Lowry) عام (1978) في كتابه مفاتيح النجاح الشخصي (Keys to Personal Success) بترجمة نظريته إلى معلومات بسيطة وتطبيقات عملية. فهو يجلب الأفكار المعقدة

أما Eysenck (1967-1970) فإنه يفترض أن الأفراد الانطوائيين لديهم نسبة عالية من الإثارة الداخلية (أي أنهم مشغولون مع أفكارهم ومشاعرهم أكثر من الأفراد المنبسطين Extraverts، ويفضلون بالتالي البيئات الاجتماعية التي تسمح لهم بخفض تلك الإثارة أو المحافظة على مستواها الأمثل. وبالتالي، عندما يجتمع الانطوائيين مع أشخاص آخرين فإن مستوى الإثارة يرتفع إلى درجة أنهم يشعرون بعدم الارتياح. وهذا يشير إلى ارتباط الألوان بالإثارة. ولهذا يقترح أن تكون تفضيلات الألوان مرتبطة بالسمات. فالهدوء على وجه التحديد، لدى الأفراد من ذوي الاستئارة الداخلية المرتفعة (أي، الانطوائيين) قد يؤدي إلى تفضيل الألوان مثل الأزرق للحد من مستوى الإثارة لديهم، في حين أن المرح الذي يتميز به الأفراد من ذوي الاستئارة الداخلية المنخفضة (أي، المنبسطين) فإنهم قد يفضلون اللون الأحمر من أجل زيادة مستوى الإثارة الداخلية. في حين أشار Luscher (1971) إلى أن تفضيلات الألوان هي انعكاس لمحركات اللاوعي الداخلي للأفراد. وقد أظهرت الاختبارات إلى أن طلاء جدران السجون بألوان البني الفاتح المحايد والسلبي يخفض مستوى العدوان. تماما كما اللون الأخضر على جدران المستشفيات يعزز طاقة الشفاء الطبيعية لدى المرضى. والأمر لم يقف عند رؤية الألوان ولكن من خلال عملية تخيل أو تأمل الألوان فأنها تسهم في رفع طاقة الشفاء أو خلق حالة من التوازن في طاقة الفرد الذاتية. كما أن الألوان كثيرا ما ترتبط بمعتقدات الشخص الدينية والسياسية، فبعض الأديان تفضل اللون الأبيض في مناسبات في حين أن اللون الأسود هو المفضل عند أخرى أو اللون الأخضر، وكذلك في السياسة فإن اللون حكايات ممتعة تتعلق بالفكر والمعقدة السياسية أو ترمز لوطن من خلال الألوان العلم الوطني للبلد. فاللون يستحضر المعاني والمشاعر والمزاج، ويتمتع بقدرة هائلة في التأثير على السلوك.

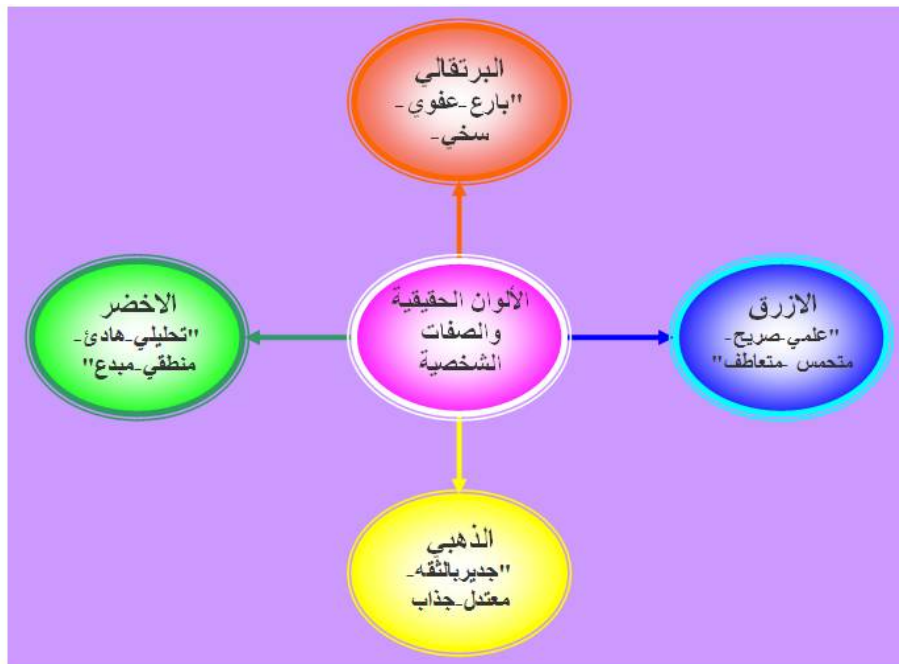
كل هذه العلاقة بين الألوان والإنسان دفعت الكثيرين من

- الإدراك الموسع لتقييم الاختلافات.
- بناء المهارات التواصل.
- إيجاد سبل أكثر انسجاما لبيئة منتجة .
- تسهيل عملية الاندماج في الإطار التنظيمي والبرامج القائمة السابقة.
- لغة عالمية تعجل بحل المشكلات، وتنمي الثقة، وتقلل من الصراع.
- تطوير المهارات الشخصية.

ففي ضوء نظرية الألوان الحقيقية هناك أربعة ألوان وهي: البرتقالي، والذهبي، والأخضر، والأزرق. وللمساعدة على تذكر معانيها استعملت صفة تعبر عن كل لون من هذه الألوان. فاللون البرتقالي عملي، والأزرق عاطفي، والأخضر تحليلي، والذهبي موثوق. الشكل رقم "2" تصور للربط بين الأربعة ألوان الحقيقية والصفات الشخصية للأشخاص.

من الجانب الأكاديمي والعلاج النفسي ويضعها في تطبيقات واقعية وعملية واضحة. وهناك مجموعة متزايدة من المعرفة تدعم هذه النظرية، والقائلة بأن هذه الأنماط الأربعة للسلوك هي المفتاح لاحترام الذات الفردية ونموها وتطورها، فالكثير من الأفراد غير راضين عن مجال أعمالهم مما يؤدي إلى حدوث نزاعات تكون نتيجتها ترك هؤلاء الأفراد لأعمالهم، وخصوصا تلك الخلافات مع المشرفين على العمل. يتبع ذلك نقص في التواصل والثقة والتقدير والمعاملة العادلة. جوهر نظام الألوان الحقيقية يحدد القيم الجوهرية، والدوافع، واحترام الذات، ومصادر الكرامة والجدارة، وأسباب التوتر، وأساليب الاتصال، وأنماط الاستماع، والاستجابات غير اللفظية، وأنماط اللغة، والمهارات الاجتماعية، وأساليب التعلم، والمحفزات البيئية، الثقافية الاستثنائية، والحالات الذهنية السلبية، وتوجه العلاقة، والسلوكيات الأخلاقية. ووجهة النظر هذه تؤدي إلى ما يلي:-

- زيادة فهم الذات والآخرين.



شكل رقم "2" يوضح علاقة الألوان الحقيقية بالصفات الشخصية

بالألوان وما تتركه في نفسه من اثر، وتعتبر الألوان وسيلة الاتصال بين المنتج والمستهلك، فيمكن ان يكون اللون هو السبب الرئيسي في نجاح المنتج في السوق وقبوله لدى المستهلك، والعكس صحيح. إن الألوان تؤثر على النفس البشرية بشكل لا إرادي حيث تؤثر في اللاشعور لدى الإنسان ولذلك فإن استخدام لون المنتجات يؤثر على سلوك المستهلك ويؤثر على قراره الشرائي ويؤثر على إدراكه، وقد يكون هذا التأثير إيجابي أو سلبي.

وللألوان دلالات سواء عند الأفراد أو الشعوب، فيمكن للفرد أن يزين نفسه بالألوان وذلك تقريبا للعبادة والصلاة، وهناك الكثير من العبادات تعتمد على رموز الألوان التي يلبسها الكهنة، كما نشاهدها بين رجال الدين في مختلف الديانات حيث يلعب اللون دورا حيويا في التصميم، وقد اختلفت معاني الألوان ورمزيتها عند مختلف الشعوب واستخدمت قوة تأثيرها الرمزي في القيم الروحية عن طريق التقاليد والعبادات، كان يقارن اللون الأحمر بالاحتفالات، والأزرق بالتفوق والأخضر بالطبيعة والأسود بالموت والأصفر بالشمس. فاللون يعبر وظيفيا عن غرضين أساسيين هما الغرض الرمزي والغرض الانفعالي أو العاطفي، ففي المجال الرمزي يتم استخدام الدلالات التعبيرية للون لإيصال الفكرة وتأثيرها النفسي

هذه الألوان الأربعة موجودة بشكل دائم لدى جميع الأشخاص، ولكن هناك واحد تقريبا هو الأقوى المسيطر، ويميل ذلك الفرد إلى استعماله أكثر. ولا تقف عند هذه النماذج الأربعة. وإنما هناك نماذج تنتج من خلال عملية المزج أو الإدماج بين هذه الألوان الأربعة. فالألوان الأربعة يمكن النظر إليها من خلال ثلاثة مسارات هي:

- 1- المواهب والمهارات الدبلوماسية.
- 2- القيم.
- 3- المحفزات والحاجات الأساسية.

#### نظرية الدلالة:-

إن اهتمام الإنسان باللون ظهر منذ نشوء أولى الحضارات في العالم وصولا إلى الوقت الحاضر، حيث استخدمت الألوان في مختلف المجالات، حيث اهتمت إلى كيفية توظيفه، وما اللون الذي نلاحظه في الاستخدامات المختلفة فهو يأتي اما من خلال ما استمدته من مشاهداته وتفاعلاته مع بيئته الطبيعية .

إن استخدام الألوان في التصميم ليس مجرد اختيار ألوان جميلة تتناسب مع قناعة المصمم أو المستهلك ولكن استخدام الألوان المناسبة في التصميم مرتبط بسلوكيات الألوان Psychology of Color، والمقصود بسلوكيات الألوان هو مدى تأثير الإنسان

الألوان الثانوية "لون أساسي+لون أساسي"  
يعبر عن الهدوء والحياة الريفية البسيطة، الأخضر  
البراق يعطي إحساس دائم بالربيع والانطلاق، وفي  
نفس الوقت الوسطية والأعتدال، والغامق يعطي  
إحساس بالهدوء والأثزان النفسي.

من الألوان النابضة المشرقة التي تبعث على الحيوية  
في أشياء صامته وهو اللون الذي يربط الأرض  
بالخريف، لذا يدل على الحركة والتغير بشكل عام  
، يدل على الصحة والحيوية، ولكن في التصميم هو  
أقل استخدام من الأحمر، ويعتبر أكثر وديه .

أرتبط اللون البنفسجي "الأورجواني" مع الملوك لفترة  
طويلة، فهو مزيج بين الأزرق والأحمر، يعبر عن  
الأبداع والخيال، ولكن في تايلاند يعتبر لون الحزن  
والحداد للأرامل، في التصميم لون الرومانسية  
والأنسيابية والنعومة

الألوان الثلاثية "الوسطية أو المشنقة (أساسي+ثانوي=لون ثلاثي)  
لون المال ويعني الأهتمام بالمجتمع بصفته لونا أصفر  
ذهيبا مغطى بغشاء رمادي.

لون الكفاح من أجل البقاء والعيش، لون الأشخاص  
الحساسين وذوي الفاعلية والنشاط المفرط.

لون الروحانيات والاحلام.

يدل على النظافة، الطهارة، النقاء، الفضيله، يعمل  
بشكل جيد مع اي لون اخر، يعتبر الابيض في  
التصميم خلفيه محايدة ويكون لها صوت أكبر في  
التصميم.

أقوى الألوان المحايدة، على الجانب الإيجابي يرتبط  
عادة مع السلطه، والأناقة، وعلى الجانب السلبي فإنه  
يرافق مع الشر وهو في التصميم أكثر أنفعالا، يمكن  
في التصميم أن يقلل من شعور الغموض والإنفعال.

في بعض الأحيان يعبر عن الأكتئاب، وتقلب  
المزاج، الرمادي الفاتح يستخدم احيانا بدلا من  
الأبيض، والغامق بدلا من الأسود، وفي بعض  
الأحيان يستخدم كلون الحداد .

تطبيق نظرية الدلالة في التصميم الصناعي:-

من خلال دراسة المصمم لنظرية الدلالة خلال الخمس سنوات  
داخل المؤسسة التعليمية، فإنه استطاع ان يقسم المنتجات الي  
مجموعات كل مجموعة ارتبطت بلون معين كتطبيق منطقي  
لنظرية الدلالة، فنجد ان المنتجات المنزلية استحوذت علي اللون  
الأبيض كلون ارتبط في ذهن المصمم بالنظافة والرمادي "علما  
بأن الرمادي هو لون الخامة التي لا تحتاج الي تشطيب " والشكل  
رقم "3" يوضح مجموعة من الأجهزة المنزلية .، الوان لعب  
الأطفال يغلب عليها الألوان الأساسية كما في الشكل رقم  
"4" وهكذا نجد ان المنتجات ارتبطت في التصميم بمنظومة لونية  
ثابتة، العدد والماكينات الزراعية غلب عليها اللون الأحمر كما هو  
واضح في الشكل رقم "5"، الماكينات الصناعية غلب عليها اللون  
الأخضر، ولون الاجهزة الشخصية -الحواسب، الهواتف  
وكاميرات التصوير الشخصية على سبيل المثال بلون اسود  
ورمادي فالاسود دليل القوة والرمادي لون خامه التصنيع كما هو  
واضح في الشكل رقم "6"، وماكينات البناء والتشيد اتسمت باللون

على المتلقي إذ إن للألوان معانيها التي تختلف باختلاف الأزمنة  
والأماكن والقيم الاجتماعية والحضارات فمعاني الألوان ترتبط  
بقيم لها أبعادها الاجتماعية والحضارات التاريخية ووفق ذلك  
فاللون هو تصعيد لدلالة الشيء وهو سلسلة من الاختزالات  
المعنوية التي ترتفع إلى مستوى الرمز. ويتبين لنا ان الألوان ترتبط  
بعوامل تؤثر فينا فتؤثر هي بدورها على حواس الإنسان  
ومدركاته، فالألوان دلالات معينة ارتبطت بالظروف والأحداث  
وهذا تفسير للأسباب التي تجعل البعض يميلون إلى ألوان معينة  
دون الأخرى .ولهذا يتوجب على المصمم المعرفة التامة بالألوان  
ومميزاتها وكيف يستخدمها في تصاميمه بالشكل الصحيح، لذا  
ينبغي أن يخطط للون منذ البداية لان هذا يبسر عمله ويساعد على  
قوة بناء التصميم، كما إن تغير التصميم منذ البداية وحسب  
متطلبات التصميم تكون أسهل للمصمم وان عملية إجراء تجارب  
في عملية التلوين وتوزيعها إلى أن يحصل على تصميم جيد  
الخطوات والتي يتطلبها التصميم الناجح . وعلى المصمم أن يركز  
على أن يكون اختيار اللون ملائما للغرض الذي يستعمل فيه،  
ويكون ذلك عن طريق معرفة التأثيرات النفسية للألوان .ولقد  
جاءت نظرية الدلالات اللونية من خلال وجود اللون في الطبيعة  
ونتيجة لأجراء ابحاث ودراسات حول طبيعة الالوان وما تتركه  
في النفس البشرية من اثر، وهذا ما سيتم عرضه في الجدول رقم  
"1" والذي يعرض تصنيف لألوان ومدلولاتها النفسية، وهو ما  
يشكل قاعدة اساسية للمصمم اثناء عملية التصميم، حيث ارتبط  
اللون الأبيض والرمادي بالأجهزة المنزلية والأحمر والأصفر  
بلعب الأطفال، والأخضر الماكينات والمعدات داخل المصانع  
.....الخ .

مما شكل منظومه لونية في ذهن المصمم، من الصعب الخروج  
عنها خوفا من الفشل او عدم تقبل منتج من المستهلكين، وهو  
الأمر الذي ادي الي الأحساس بالتكرار والملل والتشابه بين  
المنتجات مما جعل المستهلك يسعي بشكل دائم للحصول على  
الوظيفة من الدرجة الأولى دون البحث عن الرضا النفسي للشكل  
،وذلك نتيجة التشابه المتكرر في الوان المنتجات، الجدول رقم "1"  
يوضح العلاقة بين اللون ومعناه او دلالاته التي يعتمد عليها معظم  
من يعمل في مجال التصميم ويعتمد عليها المصمم الصناعي بشكل  
اساسي لأختياره الوان منتجاته .  
نظرية الدلالة  
لألوان الأساسية

لون حي وحركي وهو لون العاطفة  
والطاقة، ويعني سمو الأخلاق والسيطرة والثقة  
بالنفس ولكنه يخلق حالة من التوتر، يدل على  
الرغبة في التعبير له تأثير مفيد ممن يعانون  
من انخفاض ضغط الدم، يفضله الأطفال.

يشكل الحد الفاصل بين الألوان، وبين الألوان  
السالبة والموجبه، منهم من اعتبره لون العطاء  
،يميل إلى الإيجابية أكثر من السالبة، لون  
الأشخاص الذين لهم طبيعة فطرية وغريزية  
،أشد الألوان إيقاعا في الذاكرة، يثير النشاط  
العقلي، يرفع الشعور بالثقة، يزيل الأكتئاب.

اللون الأزرق والأزرق الغامق يقعان في  
مقابل اللون الأحمر والأحمر البرتقالي، وهو  
لون الرجال المفكرين، وهو سلبي يعني الصبر  
والإنتظار والأحترام المبني على العادات  
والثقاليدي، وهو لون هادئ، الأزرق الفاتح يدل  
على عدم الأرتباط، والنقلص والتمدد في أن  
واحد كالأرتباط بالوطن والحنين للبعد  
في، يمتاز بتخفيف التوتر، باعث على الهدوء  
والنقل.

الأصفر شكل رقم "7"، وهكذا نجد ان المنتجات تم تقسيمها لمجموعات لونية، وذلك تطبيقاً لنظرية الدلالة اللونية.



شكل رقم (3) مجموعة من الأجهزة المنزلية يسيطر عليها اللون الأبيض والرمادي



شكل رقم (4) مجموعة من لعب الأطفال يسيطر عليها الألوان الأساسية



شكل رقم (5) مجموعة من الماكينات الزراعية يسيطر عليها اللون الأحمر



شكل رقم (6) مجموعة من الهواتف والحواسب والكاميرات يسيطر عليها اللون الأسود



شكل رقم (7) مجموعة من الماكينات والالات البناء والتشييد يسيطر عليها اللون الأصفر

بجسم الإنسان؛ تبدأ بالجزء الأول القريب من الجسم وتنتهي بالجزء السابع على بعد قدم، ويقال أن تلك الإشعاعات الضوئية التي تغلف الجسد من جميع الاتجاهات يستطيع أن يراها الأطفال وذوي الجلاء البصري بالعين المجردة.

ووجد أن الهالة تختلف من إنسان لآخر في ألوانها وأشكالها وكثافتها المختلفة لدلالات معينة ترتبط بوظائف الأعضاء الحيوية وما يصيبها من أمراض أو اضطرابات نفسية أو فكرية أو عاطفية؛ وهذا ما أثبتته تجربة الدكتوراة ثلما في الولايات المتحدة حيث تمكنت من أن تستخدم أسلوب "كيرليان" لتصوير المحبين وشاهدت اندماج الهاله، فقامت بتقريب أيدي اثنين من شخصين يكرهان بعضهما البعض وقامت بتصوير الأيدي فوجدت ان الأشعة الصادرة من الأيدي تتناثر

فمن المعروف أنه لا يوجد شيء أسرع من الضوء والذي حيرت طبيعته الكثير من العلماء فالنظريات تصف الضوء بأن له طبيعة موجية "أمواج كهرومغناطيسية ذات تردد عالي" وأخرى طاقة على شكل "فوتونات"، وقد أثبت العلم الحديث أن الجسم البشري يبعث طاقة من الأمواج الكهرومغناطيسية "الترددات" وأن تلك الترددات لها صفات لونية والتي إستطاعت كاميرا كيرليان تصويرها عن طريق لوح فوتوغرافي خاص والشكل رقم "8" يوضح نموذجان للهالة الأول يبين توافق الهاله بين شخصين، والثاني يوضح تصور للألوان واماكن التشاكير.



شكل رقم (8) نموذجان الأول يبين توافق الهاله بين شخصين والثاني تصور للألوان واماكن التشاكير

خلل ينشأ في الجسم المادي يكون سببه خللا في الجسم الإثيري (الهالة) أو المجال الكهرومغناطيسي الموجود حول الجسم المادي وهذا الخلل الطاقى في الجسم الإثيري يسبب ركود في الطاقة حول الجسم ومن ثم ينتج عنه خلل في الأعضاء المقابلة في الجسم المادي لذلك فإن الإنسان يتأثر بأي مؤثرات سلبية أو أي عناصر تولد مجال طاقه سلبي يؤثر على المجال الإثيري أو الهاله الموجودة حول جسم الإنسان فيالتالي ينتقل هذا الخلل إلى الجسم فتحدث أو تنشأ الأمراض، أما إذا تمكنا من فهم المجال الطاقى من حولنا واستطعنا أن نفهم البيئة الموجودة المحيط بنا وما لها من تأثير طاقى على المكان الذي نعيش فيه لاستطعنا أن نهيئ لأنفسنا أماكن معيشة مناسبة لنا من النواحي الصحية والنفسية، وبالتالي سيحدث توازن وتناغم طاقى بين البيئة وبين المجال الكهرومغناطيسي الطاقى (الهالة) المحيط بأجسامنا.

هذه الهاله تتأثر بأشياء عديدة، تتأثر بالألوان المحيطة بالانسان فمن خلال الأبحاث والدراسات والتي سبقت في هذا المجال وجد ان الألوان المبهجة والزهور الجميلة تقوي ذبذبة الهاله وتجعل صاحبها أكثر حيوية ونشاطا وتفاؤلا ويعمل الحزن والتشاؤم على طمس الهاله مما يصل بالانسان إلى المرض. والشكل رقم 9 يوضح أماكن الشكرات واسمائها.

### الهالة النورانية "طبقات الأورا the Auras"

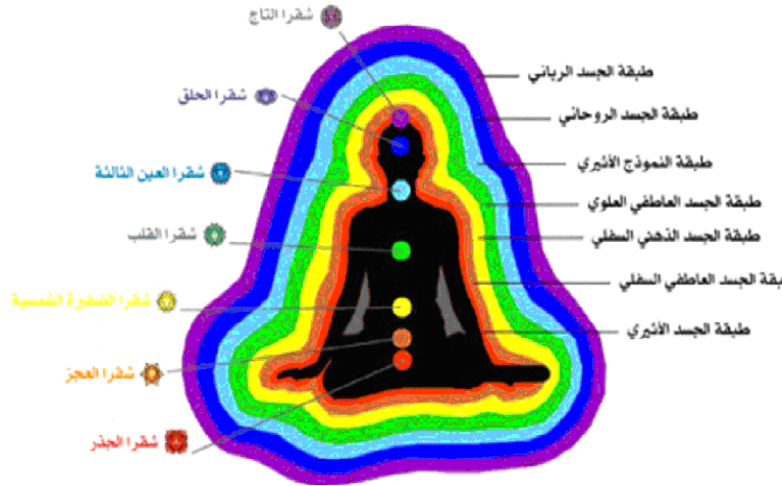
كل جسم يحاط بغلاف غير مرئي يشع على هيئة موجات كهرومغناطيسية ذات ألوان تسمى الهاله أو الأورا the Aura يطلق البعض عليها الهاله النورانية، فهي عبارة عن مجالا من الطاقة يحيط الجسم البشري في شكل أطيف لونية، وتختلف درجات ألوان تلك الهاله وكثافتها تبعاً للشخص والمكان والحالة الصحية والنفسية والفكرية. تلك الهاله التي لاقت إهتماما واسعا عند رجال الدين، ونرى آثار ذلك الإهتمام من خلال تصوير القديسين على جدران الكنائس ونوافذها حيث تحيط بهم هاله قوية من النور، ومما تناقلته كتب السيرة النبوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ظل ولم يسقط ظله على الأرض لا تحت ضوء شمس أو قمر بفعل قوة نوره أو الهاله التي تحيط به، ودعونا نتأمل في ذلك قوله تعالى في سورة الأحزاب " يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا "؛ سراجا منيرا.

فهذه الهاله التي تحيط بالجسم البشري ليست شيئا خياليا وقد أمكن تصويرها كما يصور الأطباء مرضاهم بأشعة إكس، فوجدوا إنها تنتشر على بعد قدم حول جسد الإنسان وتشتع بالألوان المضيئة إذا كان الجسم البشري سليما معافى. وقد تمكن العالم سيمان كيرليان عام 1939 من إختراع كاميرا خاصة لتصوير هذه الهاله ووجد أنها ذات شكل بيضاوي وألوانها متداخلة فيما بينها مثل ألوان قوس قزح "الوان الضوء"، ومكونة من سبعة أجزاء ملونة كغلاف يحيط

### الشكرات السبعة المركزية "مراكز الطاقة":

- 1- شقرا التاج :- تقع فوق تاج الرأس والتي يمثلها اللون البنفسجي وترتبط بالحكمة الداخلية والروحانيات.
- 2- شقرا العين الثالثة:- تقع وسط الجبهة والتي يمثلها اللون الأزرق وترتبط بعملية التفكير والحدس.
- 3- شقرا الحلق:- تقع بالقرب من الحلق والرقبة والتي يمثلها اللون الأزرق الفاتح "اللبني" وترتبط بالتعبيرات.
- 4- شقرا القلب:- تقع وسط الصدر والتي يمثلها اللون الأخضر وترتبط بالمودة والرحمة.
- 5- شقرا الضفيرة الشمسية:- تقع بالقرب من فم المعدة والتي يمثلها اللون الأصفر وترتبط بالجهاز الهضمي والتنفس.
- 6- شقرا العجز:- تقع أسفل البطن ويمثلها اللون البرتقالي وترتبط باللوم والشعور بالذنب.
- 7- شقرا الجذر:- تقع بالقرب من قاعدة العمود الفقري والتي يمثلها اللون الأحمر وترتبط بإحترام الذات. والبقاء علي قيد الحياة.

بعد هذا العرض البسيط لمفهوم مراكز الطاقة في الجسم أو الشكرات نجد أن الجسم الإنساني محاط بجسم أثيري (الهاله) ويتواجد عليه مراكز طاقة من أعلى الجسم إلى أسفله وتعتبر مسئولة عن كل الأمراض التي تنشأ في الجسم المادي حيث أن أي



شكل رقم (9) امكان الشكرات واسماؤها وعلاقتها بمستويات الطاقة

### أجسام الهالة السبعة:

- (1) الجسم الفيزيائي (الجسدي) Physical level - أحاسيس طبيعية. الراحة الجسدية، سرور، صحة.
- (2) الجسم الأثيري Etheric level - عواطف فيما يتعلق بالنفس. قبول الذات وحب النفس.
- (3) الجسم الحيوي Vital level - عقل عقلائي. فهم العلاقات بأسلوب وطريق عقلائي.
- (4) الجسم النجمي (عاطفي) Astral level - علاقات مع الآخرين. التفاعل المحب مع الأصدقاء والعائل.
- (5) الجسم العقلي Lower mental level - الإلتزام بالكلام وإتباع الحقيقة، المنطقية.
- (6) الجسم فوق العقلي Higher mental level - حب قدسي، ونشوة روحية.
- (7) الجسم الروحي (حدسي) Spiritual (intuitive) level.

### معاني الألوان في الهالات:-

1- البنفسجي :- يرتبط بمركز طاقة التاج والذي في أعلى الرأس، والأعضاء المرتبطة بهذا المركز هي: الدماغ، الغدة الصماء، الغدة الصنوبرية. بعض المشاكل المتعلقة بمركز طاقة التاج هي: الإحباط، ومرض الشلل الرعاشي (الباركينسون)، انفصام الشخصية، الصرع، الشيخوخة، الزهايمر، الاضطراب العقلي، الحيرة، الدوار، وحتى مجرد الشعور بالإصابة بتشنج الرأس، اللون البنفسجي مرتبط بمعرفة النفس والوعي الديني. وهو إتحاد مع النفس العليا "الروحانية" مع الوعي الأعلى. المرض يمكن أن ينتج عن خلل في توازن الطاقة في هذه المراكز سواء كان كثيرا جدا أو قليلا جدا.

بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: التضحية بالنفس لخدمة الآخرين، المثالية.

بعض الجوانب السلبية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: عدم الاهتمام بالآخرين، الشعور بالعظمة.

2- الأزرق:- مرتبط بمركز طاقة الحجاب أو العين الثالثة والتي في منتصف الجبهة، والأعضاء المرتبطة بهذا المركز هي: العينان، أسفل الرأس والتجاويف والغدة الصماء هي الغدة الكظرية. بعض المشاكل المتعلقة بمركز طاقة الحجاب هي: صداع التوتر، الصداع النصفي، الخلل البصري، قصر النظر، طول النظر، الجلوكوما، المياه الزرقاء، نزلات البرد، مشاكل التجاويف، وبعض مشاكل الأذن، مرتبط بمسؤولية النفس، أي أن تكون مسؤول عن حياة أحدهم الخاصة، المسؤولية لنفسه لإتباع طريق واحتياجات الروح والثقة بالشعور الداخلي الخاص. القدرة على رؤية أعلى للأشياء بدلا عن إرضاء كلي للغرور والراحة المادية. الرسائل الحدسية فريدة بالنسبة لك وهي لتطوير

شخصيتك و تختلف عن المشاعر الداخلية.

الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الحدس القوي، التفكير المنتظم، والرؤيا الواضحة.

الجوانب السلبية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: عدم القدرة على تصديق الحدس.

### 3- الأزرق الفاتح:-

مرتبط بمركز طاقة الحلق. والأعضاء المرتبطة بهذا المركز هي: الحلق، الرئتين. والغدة الصماء والغدة الدرقية. يمكن أن يتأثر الجزء العلوي من الجهاز الهضمي في حالة خلل توازن هذه المنطقة. بعض المشاكل المتعلقة بمركز طاقة الحلق هي مشاكل الغدة الدرقية كفرط النشاط أو قصر النشاط، فقدان الشهية. وهي مشكلة متعلقة بعدة مراكز للطاقة ولكن لها صلة قوية بمركز طاقة الحلق، الربو، التهاب الشعب الهوائية، مشاكل السمع، طنين الأذن - من الممكن أيضا أن تكون متصلة بمشاكل في مركز طاقة الحجاب، مشاكل الجزء العلوي من الجهاز الهضمي، قرحة الفم، الحلق المتقرحة، التهاب اللوزتين. الأزرق مرتبط بالتعبير عن الذات. التحدث، الاتصال والقدرة على تواصل احتياجاتنا ومتطلباتنا. روح الحقيقة والهدف. بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الإخلاص، الاستقامة، اللباقة، الأمان والسكينة.

بعض الجوانب السلبية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: عدم الجدارة بالثقة، الغرور، البرود.

### 4- الأخضر:-

يرتبط هذا اللون بمركز طاقة القلب. الأعضاء المرتبطة بهذا الطاقة هي: القلب و الصدر. والغدة هي الغدة الزعترية. الحساسية ومشاكل متعلقة بجهاز المناعة ممكن أن تكون أيضا متصلة بهذا المركز للطاقة. بعض المشاكل المتعلقة بمركز طاقة القلب هي:

أمراض القلب، أمراض جهاز المناعة كالإيدز والإعياء المزمن أو بعض الأعراض الفيروسية، بعض الأمراض الأخرى المتعلقة بجهاز المناعة هي سرطان الثدي.

بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الهدوء، الأسترخاء.

### 5- الأصفر:-

يرتبط هذا اللون بمركز طاقة رأس المعدة المتمركز تحت الأضلاع. الأعضاء المرتبطة هي: الكبد، الطحال، المعدة والأمعاء الدقيقة. الغدة الصماء هي البنكرياس. يرتبط الأصفر بقيمة النفس. كيف نشعر حيال أنفسنا وكيف نشعر بإدراك الآخرين لنا. هذه هي منطقة الشخصية والاعتداد بالذكا.

بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الحكمة،





- تنوع في اشكال المنتجات.
- 11- يعتبر اللون من أهم العناصر التي تؤثر في الإنسان ،ودليل على ذلك ان الإنسان أحاطه الله بمجموعة لونية ،ليس له بها اي دخل بل هي دليل على صحته ،تتفصل الهالة اللونية عن المخلوقات بانتهاء حياتها.
  - 12- ربط اللون بكل ما هو حي من مخلوقات.
  - 13- يمثل اللون مصدر من اهم مصادر البهجة والسعادة للإنسان.
  - 14- تجنب اختيار الوان باهته "باستيل" للمنتجات.
  - 15- استخدام الالوان التي تخاطب اعضاء جسم الانسان للمنتجات التي تتعامل معها ،فعلي سبيل المثال اجهزة الحاسب والتي يتعامل معها الانسان كأطول فترة ممكنه انسب لون لها هو البنفسجي حيث يخاطب العقل.
  - 16- هناك ارتباط مباشر بين الطاقة الداخلية للإنسان والطاقة الحيوية فكلما زادت الطاقة الداخلية كان الانسان اكثر صحة ونشاط وسعادة .
  - 17- تنوع الوان المنتجات يفتح اسواق بيع جديدة نظرا لتعدد الأنواع.
  - 18- الخروج عن النمط التقليدي في اختيار المصمم للون .

#### المراجع References :

- 1- Charles Klotsche , (1998)Color Medicine, Light Technology Publishing.
- 2- Darius Dinshah-(2000) Let There Be Light, Dinshah Health Society.
- 3- Edwin S. Babbitt -(2001)-The Principles of Light and Color, The Citadel Press.
- 4- Komala Lyra,(2009) The Rainbow Body.
- 5- Mandel Peter -( 1999), Practical Compendium of Color puncture Energetik Verlag.
- 6- Naess Inger, ,(2001)- Color Energy -Color Energy Corporation
- 7- Nishant Matthews,(1996) Light The Master Matrix: Samassati Color Therapy.
- 8- Nickell, Joe. (2000). "Aura Photography: A Candid Shot". Csicop.org. Retrieved 2014-07-12.
- 9- Reuben Amber, (2000), Color Therapy Aurora Press.
- 10- Theo Gimbel, C. ,( 2000) Form, Sound, Colour and Healing W. Daniel Company Limited.
- 11- Theo Gimbel, (2002), C Healing Through Colour, W. Daniel Company Limited.
- 12- Theo Gimbel (2009),Healing With Color and Light, A Fireside Book, Simon & Schulster, Inc
- 13- Walter Lubeck-2000 (Author), Manuela Lubeck (Foreword), Aura Healing Handbook.
- 14- Walter Luebeck (Author) 2002- CHAKRA Centers.
- 15- <http://arabic.cnn.com/2009/scitech/1/7/light.exposure/index.html>.
- 16- <http://www.alyaqza.com/ab3ad/index.html>
- 17- <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=23094>
- 18- <http://www.shroud.it/DAMON.PDF>

اللون الأزرق اختلف معناه عن نظرية الدلالة فمن خلال ارتباط اللون بالعين الثالثة وسط الجبهة"بين العينين" فهذا ما يدلنا على انه انجح واقوي الالوان المرتبطة بالرؤيا، الجسم فوق العقلي Higher mental level ،فبالرغم من ان هذا اللون في نظرية الدلالة كان اقوي معني له هو الهدوء والاسترخاء ،الا ان معناه وارتباطه بالطاقة اختلف تماما،وهكذا بالنسبة لمجموعة الوان الطاقة ،فنجذ الأزرق الفاتح "الجسم العقلي Lower mental level "مرتبط بـ"تساكرا" الحجره التي لها علاقة بقوة الإرادة والتواصل. هذا اللون مرتبط بالتعبير لأرتباطه بالحلق في جسم الإنسان اي بمصدر التحدث والكلام ،واللون الأخضر "الجسم النجمي (عاطفي)Astral level" هو لون "تساكرا" القلب لذا فهو ارتبط بزيادة الأحساس بالأمان والاتزان النفسي، فهنا نجد ان اللون الأخضر متشابه مدلوله في نظرية الدلالة مع الطاقة المرتبطة باللون، لذلك فاللون الأخضر له طبيعة متميزه لأرتباطه بالقلب بشكل مباشر ،و القرآن الكريم أشار إلى اللون الأخضر واعتبره لون أهل الجنة من خلال الآية الكريمة {ويلبسون ثيابا خضر من سندس وإستبرق}، والطاقة في اللون الأخضر تكون متزنة ومجردة من كل السلبيات. وكذلك أهل الجنة تكون نفوسهم صافية وقوية ومنزهة عن كل الصفات السلبية من فسق وكذب التي تمثل الطاقة السلبية، اللون الأصفر "الجسم الحيوي Vital level" لا ننسي قول الحق سبحانه وتعالى إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين(البقرة) 69 فللون الاصفر يدل على السرور وجذب الانتباه ،لذلك فهو من اهم الالوان التي ينبغي ان يستفيد من تأثيرها المصمم .

اللون البرتقالي "الجسم الأثيري Etheric level" مرتبط بـ"تساكرا"الكبد يزيد طاقة الانسان للتمسك ،وهو ما يخدم جانب التصميم الصناعي في المنتجات المصممه داخل المؤسسات الصناعية "الماكينات ادوات النقل .....الخ" والاماكن التي تحتاج الي مجهود عضلي ،اكثر منه فكري.

اللون الأحمر " الجسم الفيزيائي( الجسدي) Physical level" مرتبط بـ"تساكرا" اسفل العمود الفقري ،وهو يزيد من طاقة الاحاسيس والعواطف ،و من اهم محاور توظيف هذا اللون في المنتجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن ،بالاضافة طبعاً للمنتجات الخاصة بالأطفال .

#### نتائج البحث Results :

- 1- اللون طاقة تخترق الجسد من خلال الجلد مؤثرة على عمليات ووظائف أعضاء الجسم كمساهمة أشعة الشمس بتكوين فيتامين (د)
- 2- كل لون من الوان الهاله البشرية التي احاط الله بها الانسان يخص جزء يتفاعل مع جزء من جسم الانسان.
- 3- معاني الالوان في الهالات يختلف عن معاني اللون في نظرية الدلالة.
- 4- اللون يشع الهاله حول كل إنسان ،وهذه الهاله لا تظهر للعين المجردة إلا لأفراد خاصين، وهذه الهاله تمتد لمسافة أربع أقدام، وفي النفس المستنيرة تمتد عدة ياردات .
- 5- حتى نكون بصحة سليمة وتوازن نفسي وجسدي نحتاج إلى طاقة جميع أطراف الألوان.
- 6- بما يميز الألوان إنها الوحيدة التي تمتلك ترددات موجية أعلى من كل ما نعيشه في المجال الالكترومغناطيسي ،كالاصوات والحرارة وأمواج الراديو.
- 7- صحة الهاله الضوئية واتزانها حول الإنسان دليل واضح على صحة صاحبها نفسياً وجسدياً.
- 8- التعرض للالوان المبهجة تقوي ذبذبة الهاله وتجعل الانسان أكثر حيوية ونشاطاً و تفاؤلاً.
- 9- دراسة نظريات الالوان المتعددة ،وخاصة نظريات الألوان المستمدة من الطبيعة البشرية تجدد من فكر المصمم.
- 10- التنوع في اختيارات المصمم للمجموعات اللونية ينتج عنه